

تاريخ الإرسال (2016-11-18). تاريخ قبول النشر (2017-03-01)

د. رأفت هنسي نصار*¹
د. أحمد وحود النقلة¹

¹ قسم الحديث الشريف وعلومه - كلية أصول الدين -
الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين
* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: rnassar@iugaza.edu.ps

الإمام الحافظُ عمرُ بنُ بشرانَ،
أبو حفصِ السُّكْرِيِّ أقواله
ومروياته جمعاً وتوثيقاً ودراسةً

الملخص:

تتناول هذه الدراسة الإمام الحافظ عمر بن بشران من حيث معرفة منزلته بين المحدثين عامة والنقاد منهم خاصة، وذلك بالترجمة له من ناحية، وجمع أقواله ومقارنتها بأقوال غيره من النقاد من ناحية أخرى، وكذلك الوقوف على مروياته وتخريجها وبيان درجتها. وقد أظهرت الدراسة مكانة الإمام الحافظ عمر بن بشران، حيث ذكره الإمام الذهبي في عداد كوكبة من الحفاظ، وذكره الإمام ابن الجزري في كوكبة أخرى من القراء. وقد أوصى الباحثان بأن تكون هذه الدراسة نموذجاً لباكورة موسوعة حديثية كبيرة بعنوان: معجم المتكلمين في الرجال، وهي من أمانى الشيخ عبد الفتاح أبي غدة (رحمه الله).

كلمات مفتاحية: عمر بن بشران، أقواله، مروياته.

El Eman El Hafez Omar Bin Beshran Abu Hafs El Sokari all his sayings and narrations"

Abstract:

This study talks about El Emam El Hafez Omar Bin Beshran and his place among the speakers in general, among and the critics in particular, by translating his autobiography, collecting his sayings, comparing them with the sayings of other critics, judging his narrations and stating their value.

The study showed the status of Imam Hafiz Omar bin Bishraan, as mentioned by the Al Imam Al Thahabi in a constellation of Scholars who memories the Quran, and it was mentioned by Imam Ibn al-Jazari in another constellation of readers.

The researchers recommended that this study be a model for the first of larg encyclopedia of Hadith entitled: Majam Al motakelimeen fe Al Rijal, one of the wishes of the Sheikh Abdul Fattah Abu Ghudda (rhamh allh)

Keywords: Omar Bin Beshran, His Sayings, Narrations.

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن محددات عدة تجعل بعض المحدثين في عداد الحفاظ، وحاصلها أن يكونوا ممن يُرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف، كما قال الإمام الذهبي في مقدمة طبقاته¹؛ لكن حين لا يقف الباحث على مادة كافية من هذه المحددات يصبح لزامًا عليه أن يجد تعليلاً أو تبريراً لذلك.

وهذه الدراسة من جانب تظهر أن واحدًا ممن ذكروا في عداد الحفاظ لم نقف إلا على القليل من مروياته وأقواله، ومن جانب آخر أن غير المشهورين من الحفاظ هم بحاجة إلى جمع مروياتهم وأقوالهم؛ وذلك لإبراز مكانتهم ورفع شأنهم. قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة (رحمه الله): "ومن المفيد جدًا أن يُصنَّف كتاب فيمن صدر عنهم جرح أو تعديل للرجال، من الصدر الأول إلى العهد الحاضر، مع ذكر ترجمة موجزة وافية لكل واحد منهم، تحوي اسمه، ولقبه، وكنيته، واسم بلده، ونسبته، وسنة ولادته، وسنة وفاته، ومذهبه إذا كان ينتمي إلى مذهب فقهي، وآثاره المتصلة بهذا الموضوع كلّ الصلة أو بعضها، مع ذكر مصادر ترجمته، فيكون ذلك التأليف المرتجى بمثابة (معجم المتكلمين في الرجال)، والله يجزي من ينهض بذلك على وجهه خيرًا وإحسانًا"².

أولاً - أهمية البحث وأسباب اختياره: ويظهر ذلك في:

- 1- كون الإمام عمر بن بشران غير مشهور بين طلبة الحديث؛ مع أنه من أئمة الحديث المتقدمين والمعتبرين.
- 2- إن الإمام الذهبي عدّه في الطبقة الثانية عشرة من طبقات الحفاظ، وهم نيف وثمانون إمامًا، وذكر معه في هذه الطبقة من الأئمة الحفاظ المشهورين: ابن قانع³، والبلاذري⁴، وابن يونس⁵، والرّامهْرُمُزي⁶، والطبراني⁷، وابن حبان⁸، والأجري⁹، وابن السكّن¹⁰، وابن السّبي¹¹، وابن عدي¹²، وأبو الشيخ¹³، والإسماعيلي¹⁴، والأزدي¹⁵، والدارقطني¹⁶، وجُلُّ بقيتهم غير مشهورين.

1 انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج1/2).

2 أبو غدة، أربع رسائل في علوم الحديث (ص85).

3 عبد الباقي بن قانع، أبو الحسين الأموي مولاهم، البغدادي، الحافظ العالم المصنف. ت(351هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/66).

4 أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي، أبو محمد البلاذري، الإمام الحافظ البارح. ت(279هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/72).

5 عبد الرحمن بن أحمد، ابن الإمام يونس بن عبد الأعلى المصري، أبو سعيد، الحافظ الإمام الثبت. ت(347هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/76).

6 الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الفارسي الرامهرمزي القاضي، أبو محمد، الحافظ الإمام البارح. توفي نحو(360هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/81).

7 سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أبو القاسم، الحافظ الإمام العلامة الحجة، بقية الحفاظ، مسند الدنيا. ت(360هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/85).

8 محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم، الحافظ الإمام العلامة. ت(354هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/89).

9 محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي، أبو بكر، الإمام المحدث القدوة. ت(360هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/99).

10 سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، البغدادي، نزيل مصر، أبو علي، الحافظ الحجة. ت(353هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/100).

11 أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، أبو بكر، ويعرف بابن السني، الحافظ الإمام الثقة. ت(364هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/101).

12 عبد الله بن عدي الجرجاني، أبو أحمد، ويعرف أيضًا بابن القطان، الإمام الحافظ الكبير. ت(365هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ (ج3/102).

3- كون الإمام عمر بن بشران شيخًا للإمام الحافظ أبي بكر الخَوَارِزْمِيِّ، المعروف بالبرقاني، وقد نقل الخطيب البغدادي عنه قوله: كان - عمر بن بشران - حافظًا، عارفًا، كثير الحديث.

ثانياً - أهداف البحث:

- 1- جمع وتوثيق المادة العلمية المتناثرة في بطون الكتب، والتي ورثها عن الإمام الحافظ عمر بن بشران.
- 2- فتح باب جديد من أبواب البحث، يرد منه إبراز مكانة وقدر عدد كبير من الحفاظ الأجلاء، والذين كانوا سببًا في حفظ هذا الدين عبر أزمنة عديدة ومديدة.
- 3- التأكيد على أن حفاظ هذا الدين - قرآنًا وسنة - كانوا من الكثرة بمكان، بحيث يصعب حصرهم في كتاب أو كتب، وأن من اشتهر منهم كان هذا قدره ومشية الله فيه، وأن الذي لم ينل هذه الشهرة له أجره عند ربه، وفي كل خير.

ثالثاً - الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتقيب عن موضوع الدراسة من خلال مراسلة مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم يقف الباحثان على دراسة مستقلة تتبعت أقوال ومرويات الحافظ عمر بن بشران بالجمع والتحليل والدراسة.

رابعاً - منهج البحث وطبيعة عمل الباحثين:

اعتمد الباحثان المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية لموضوع الدراسة، وذلك من خلال البحث عن أقواله في كتب الرجال، وجمع مروياته من كتب السنة وغيرها، واعتمدا المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهم النتائج والتوصيات. وتمثل منهج البحث في:

- 1- نقل أقوال النقاد في بيان درجة الحديث.
- 2- اقتصر الباحثان على ما تتم به الفائدة من التخريج، ولم يقصدا الاستيعاب.
- 3- التعريف بالرواة المهملين والمبهمين وغير المشهورين.
- 4- الاكتفاء بضبط الأسماء والأنساب المشكلة من مصادرها.
- 5- التعريف بالكتاب في قائمة المراجع والمصادر، والاقتصار في التوثيق على ذكر اسم المؤلف، واسم الكتاب، والجزء، والصفحة.

13 عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري، أبو محمد، ويعرف بأبي الشيخ، حافظ أصبهان ومسنده زمانه. ت(369هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ(ج3/105).

14 أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، الجرجاني، أبو بكر، الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام. ت(371هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ(ج3/106).

15 محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الأزدي، الموصلية، نزيل بغداد، أبو الفتح، الحافظ العلامة. ت(374هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ(ج3/117).

16 علي بن عمر الدارقطني، البغدادي، أبو الحسن، الحافظ الشهير، الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان. ت(385هـ). انظر: الذهبي، تنكرة الحفاظ(ج3/132).

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وملحق، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الحافظ عمر بن بشران، وفيه:

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته، ووفاته.

ثانياً: شيوخه.

ثالثاً: تلاميذه.

رابعاً: أقوال العلماء فيه، وتناؤهم عليه.

المبحث الثاني: الرواة الذين تكلم فيهم الإمام عمر بن بشران مقارنة مع غيره من النقاد.

المبحث الثالث: مرويات الإمام عمر بن بشران المرفوعة.

الملحق: أحاديث مقطوعة ورد في أسانيد الإمام عمر بن بشران.

الخاتمة: تتضمن أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحثان.

المبحث الأول: ترجمة الإمام الحافظ عُمرِ بنِ بِشْرانَ. وفيه:

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته، ووفاته.

عُمَرُ بنِ بِشْرانَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ بِشْرِ بنِ مِهْرانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ البَغْدادِيِّ، أَبُو حَفْصِ، السُّكْرِيُّ¹⁷، القَنْدِيُّ¹⁸، توفي قبل سنة 368هـ¹⁹، وقال الذهبي: بقي إلى سنة سبع وستين وثلاثمائة²⁰.

قال الباحثان: ولم نقف في سنة ولادته على شيء؛ إلا أنه يمكن الاقتراب من ذلك من خلال معرفة أقدم شيوخه وفاة، وقد أفادت كتب التراجم أن أقدمهم وفاة شيخه عمر بن أيوب،

أبو حفص السَّقَطِيّ، توفي سنة 303هـ²¹، فلو افترضنا أن عمر بن بشران سمع الحديث وعمره عشر سنوات، فتكون ولادته في العقد الأخير من القرن الثالث الهجري (ما بين 290 - 299هـ)، ومما يقوي احتمال أن يكون مولده في هذا الوقت، أو قبل ذلك بكثير، ما نص عليه الخطيب البغدادي، بأن سماع عمر بن بشران من شيخه أحمد بن محمد بن يزيد الكَرْجِيّ إملاء كان سنة خمس وثلاث مائة²².

ثانياً: شيوخه.

حرص الباحثان على حصر ما ذكر من شيوخ الإمام عمر بن بشران في كتب التراجم وأسانيد الروايات، والتعريف بهم باختصار، مع الإشارة إلى بعض مصادر تراجمهم، وقد أفاد ذلك في معرفة أن سماعاته من شيوخه قديم، وأن أقدم شيوخه وفاة

17 يضم السين المهملة، وفتح الكاف المشددة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع السكر وشراؤه وعمله. انظر: السمعاني، الأنساب(ج7/156).

18 يفتح القاف، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى القند، وهو شيء من الحلاوة معمول من السكر. انظر: السمعاني، الأنساب(ج10/493).

19 ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(13/119)، ابن نقطة، إكمال الإكمال(ج3/467)، الرشيد العطار، نزهة الناظر(ص93)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(ج16/269)،

وتكررة الحفاظ(ج3/117)، وتاريخ الإسلام(ج26/460)، ابن الجزري، غاية النهاية(ج1/589)، ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه(ج7/136)، ابن حجر، تبصير المنتبه(ج3/1118)،

السيوطي، طبقات الحفاظ(ص386)، ابن العماد، شذرات الذهب(ج4/359).

20 الذهبي، سير أعلام النبلاء(ج16/269).

21 انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(ج13/64).

22 انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(ج6/313).

هو: عمر بن أيوب، أبو حفص السَّقَطِيُّ، توفي سنة 303هـ، وأن آخرهم وفاة هو: محمد بن العباس بن عبدة، أبو بكر الأصبهاني، توفي ما بين 321-330هـ.

وقد تبين أيضًا أن كل شيوخه من بلده بغداد، أو ممن سكنوها؛ عدا شيخه: علي بن العباس البجلي، المَقَانِعِيُّ، وهو من الكوفة، ولم يترجم له في تاريخ بغداد، ولعل في ذلك دلالة على أن الإمام عمر بن بشران رحل إلى الكوفة. ومما يجدر ذكره أن للإمام عمر بن بشران شيخًا في القراءات، وهو: أحمد بن سهل، وهو من المحدثين الثقات، وأن بقية شيوخه هم في رواية الحديث.

وشيوخ الإمام عمر بن بشران، مرتبين على حروف المعجم، مع بيان سنوات وفياتهم، هم:

1. إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المَخْرَمِيُّ، البغدادي، أبو إسحاق، ت304هـ.²³
2. أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله الصُّوفِي، ت306هـ.²⁴
3. أحمد بن زكريا بن يحيى بن إبراهيم، أبو بكر النَّحَّاس، البغدادي، المعروف بابن الرُّؤَاس، ت315هـ.²⁵
4. أحمد بن سَهْل بن الفَيْرُزَانِ الأَشْنَانِيُّ، أَبُو العَبَّاسِ المُقْرِي، ت307هـ.²⁶ شيخه في القراءات.
5. أحمد بن محمد بن يزيد الفقيه، أبو العباس الكَرْجِيُّ، سكن بغداد، ت321هـ.²⁷
6. أحمد بن الهيثم بن إسماعيل، أبو علي الحَطَّاب، الشُّوكِّي، ت308هـ.²⁸

²³ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج4/40)،، السمعاني، الأنساب (ج12/132)،، ابن الجوزي، المنتظم (ج13/168)،، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/41)،، وسير أعلام النبلاء (ج14/196)،، والعبير (ج1/446)،، ابن حجر، لسان الميزان (ج1/72)،، ابن العماد، شذرات الذهب (ج4/21).

والمَخْرَمِيُّ بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى المَخْرَم، وهي محلة ببغداد مشهورة. السمعاني، الأنساب (ج12/131).

²⁴ ينظر ترجمته في: أبو بكر الإسماعيلي، المعجم (ج1/312)،، الخليلي، الإرشاد (ج2/609)،، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج5/132)،، السمعاني، الأنساب (ج12/133)،، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/91)،، وسير أعلام النبلاء (ج14/152)،، وتاريخ الإسلام (ج7/98)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج1/310).

²⁵ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج5/264)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/288)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج1/338).

والرُّؤَاس بفتح الراء وتشديد الواو وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى بيع الرؤوس المطبوخة. ابن الأثير، اللباب (ج2/39).

²⁶ ينظر ترجمته في: أبو بكر الإسماعيلي، المعجم (ج1/318)،، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج5/300)،، ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج1/189)،، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/226)،، وتاريخ الإسلام (ج7/112)،، ومعرفة القراء الكبار (ص142)،، ابن الجزري، غاية النهاية (ج1/59)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج1/335).

والأَشْنَانِيُّ بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية، هذه النسبة إلى بيع الأشنان وشرائه. السمعاني، الأنساب (ج1/273). وقال الأزهرى: الأَشْنَان تُغَسَلُ بِهِ الأَيْدِي عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ. الأزهرى، تهذيب اللغة (ج4/121).

²⁷ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج6/313)،، السمعاني، الأنساب (ج11/66)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/441)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج2/89).

والكَرْجِيُّ: بفتح الكاف والراء والجيم في آخرها، هذه النسبة إلى الكرج، وهي بلدة من بلاد الجبل بين أصبهان وهمدان. السمعاني، الأنساب (ج11/66).

²⁸ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج6/429).

7. أحمد بن يوسف بن الصَّحَّاك بن أبان بن زياد، أبو عبد الله المُخَرَّمِي، الفقيه، البغدادي، ت306هـ²⁹.
8. إسحاق بن دَيْمُهر بن محمد، أبو يعقوب، المعروف بالتَّوْزِي، ت308هـ³⁰.
9. جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله العَلَوِي، الحَسَنِي، ت308هـ³¹.
10. حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العباس التُّلُخِي، المُؤَدَّب، ت309هـ³².
11. الزبير بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبد الله البغدادي، ت316هـ³³.
12. عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الهيثم، أبو القاسم التُّغَلِي، الدُّورِي، ويعرف بابن وجه الشاة³⁴.
13. عبد الله بن الحسين بن علي بن أبان، أبو القاسم الجَلِّي، الصَّفَّار، ت307هـ³⁵.
- ²⁹ ينظر ترجمته في: أبو بكر الإسماعيلي، المعجم (ج1/328)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج6/467)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/102)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج2/135).
- والمُخَرَّمِي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل لها المخرم لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به. السمعاني، الأنساب (ج12/131).
- ³⁰ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج7/424)،، ابن الجوزي، المنتظم (ج13/196)،، ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج1/552)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/131)،، ابن حجر، تبصير المنتبه (ج1/179)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج2/321).
- والتَّوْزِي بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس وقد خففها الناس ويقولون: الثياب التوزية، وهو مشدد، وهو توج. السمعاني، الأنساب (ج3/107) والتَّوْجِي (ج3/104).
- ³¹ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج8/109)،، ابن الجوزي، المنتظم (ج13/196)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/131)،، ابن حجر، لسان الميزان (ج2/473)،، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (ج3/199)،، الزركلي، الأعلام (ج2/128)،، الباباني، إيضاح المكنون (ج4/279)،، وهديا العارفين (ج1/252)،، كحالة، معجم المؤلفين (ج3/145).
- ³² ينظر ترجمته في: الدارقطني، سؤالات حمزة (ص197)،، أبو بكر الإسماعيلي، المعجم (ج2/631)،، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج9/38)،، ابن الجوزي، المنتظم (ج13/206)،، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/291)،، وتاريخ الإسلام (ج7/143)،، والعبير (ج1/458)،، ابن العماد، شذرات الذهب (ج4/48).
- التُّلُخِي بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ، فتحها الأحنف بن قيس التميمي من جهة عبد الله بن عامر بن كرز بن عثمان بن عفان رضى الله عنه. السمعاني، الأنساب (ج2/303).
- ³³ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج9/493)،، ابن الجوزي، المنتظم (ج13/275)،، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج15/26)،، وتاريخ الإسلام (ج7/304).
- ³⁴ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/84)،، مغلطي، الإكمال (ج7/288).
- ³⁵ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/101)،، ابن الجوزي، المنتظم (ج13/192)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/118)،، ابن حجر، لسان الميزان (ج4/460).

14. عبد الله بن زَيْدَان بن بُرَيْد بن رَزِين بن الربيع بن قَطْن البَجَلِيّ، أبو محمد الكوفي ت313هـ³⁶.
15. عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُيَّان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم البغوي، ت317هـ³⁷.
16. عبد الله بن هارون، أبو محمد الصَّوَّاف، ت305هـ³⁸.
17. عثمان بن الطيب بن محمد القَرْوِينِيّ، أبو عمرو³⁹.
18. علي بن الحسن بن محمد بن المُغِيرَة، أبو محمد الدَّقَّاق، البغدادي، ت317هـ⁴⁰.
19. علي بن الحسين بن حبان بن عمار بن واقد، أبو الحسن المَرْوَزِيّ، البغدادي، ت305هـ⁴¹.
20. علي بن العباس بن الوليد البَجَلِيّ، المَقَانِعِيّ، الكوفي، أبو الحسن، ت310هـ⁴².
21. عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك، أبو حفص السَّقَطِيّ، ت303هـ⁴³.

والبَجَلِيّ بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة ... وقيل إن بجيلة اسم أهم. السمعاني، الأنساب(ج2/91).

³⁶ ينظر ترجمته في: الدارقطني، المؤلف والمختلف(ج1/174)، الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه(ج1/334)، ابن نقطة، إكمال الإكمال(ج3/54)،، الذهبي، سير أعلام النبلاء(ج14/436)، وتاريخ الإسلام(ج7/265).

³⁷ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(ج11/325)،، السمعاني، الأنساب(ج2/274)،، الذهبي، سير أعلام النبلاء(ج14/440).

³⁸ ينظر ترجمته في: أبو بكر الإسماعيلي، المعجم(ج2/681)،، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(ج11/443)، تاريخ الإسلام(ج7/265).

³⁹ ينظر ترجمته في: الخليلي، الإرشاد(ج2/716)،، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(ج13/180)،، الرافعي، التدوين(ج3/302)،، ابن قطلوبغا، الثقات(ج7/88).

⁴⁰ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(ج13/309)،، ابن الجوزي، المنتظم(ج13/290)،، الذهبي، تاريخ الإسلام(ج7/327).

⁴¹ ينظر ترجمته في: عبد الغني بن سعيد، المؤلف والمختلف(ج1/225)،، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(ج13/333)،، الذهبي، تاريخ الإسلام(ج7/90).

⁴² ينظر ترجمته في: السمعاني، الأنساب(ج12/384)،، الذهبي، سير أعلام النبلاء(ج14/430)،، والعبر(ج1/459). والمَقَانِعِيّ بفتح الميم والقاف بعدهما الألف وكسر النون وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى المقانع - وهو جمع مقنعة التي تختمر بها النساء - يعني الخمار. السمعاني، الأنساب(ج12/384).

⁴³ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(ج13/64)،، ابن الجوزي، المنتظم(ج13/163)،، الذهبي، سير أعلام النبلاء(ج14/245)، وتاريخ الإسلام(ج7/69).

والسَّقَطِيّ بفتح السين المهملة وفتح القاف وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة كالخرز والملاعق وخواتيم الشبه والحديد وغيرها. السمعاني، الأنساب(ج7/151).

22. محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام بن خُرَزَاد، أبو عُبَيْد الصَّيْرَفِي، ت313هـ، وقيل 312هـ، والأول أصح⁴⁴.
23. محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد، أبو بكر البُنْدَار، المعروف بالبَصْلَانِي، ت311هـ⁴⁵.
24. محمد بن بَابِشَاد، أبو عبيد الله البصري، ت306هـ⁴⁶.
25. محمد بن دُبَيْس بن بكار المقرئ البُنْدَار، ت312هـ⁴⁷.
26. محمد بن سُؤَيْد بن محمد بن زياد أبو إسحاق الرِّثَات⁴⁸.
27. محمد بن العباس بن عبْدَةَ بن زياد بن يزيد بن المهلب، أبو بكر الأصبهاني، سكن بغداد، توفي ما بين 321-330هـ⁴⁹.
28. المُطَهَّر بن طَاهِر بن عبد الله بن طَاهِر، أبو محمد⁵⁰، عاش إلى 304هـ⁵¹.

ثالثاً: تلاميذه.

لم تسعنا كتب التراجم بالوقوف على العدد الحقيقي لتلاميذ الحافظ عمر بن بشران، فلم نعرف منهم سوى خمسة تلاميذ، أربعة منهم في رواية الحديث، وهم من بلده بغداد أو ممن سكنها؛ وأشهرهم الإمام البرقاني، والآخرون أقاربه وهم: ابن أخيه وولديه علي وعبد الملك، وخامسهم تلميذه في القراءات وهو: عبد المنعم بن غلبون، ولد بجلب ثم انتقل إلى مصر فسكنها حتى توفاه الله، ولم يترجم له في تاريخ بغداد؛ ولعل في ذلك دلالة على أن الإمام عمر بن بشران رحل إلى الشام أو إلى مصر.

وتلاميذ الإمام عمر بن بشران، مرتبين على حروف المعجم، مع بيان سنوات وفياتهم، هم:

1. أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي، المعروف بالبرقاني، ت425هـ⁵².

- ⁴⁴ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج2/229)، ابن الجوزي، المنتظم (ج13/254)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/268)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج8/158).
- والصِّيْرَفِي بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفي آخرها الفاء، هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب. السمعاني، الأنساب (ج8/361).
- ⁴⁵ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج2/375)،، السمعاني، الأنساب (ج2/253)،، ابن الجوزي، المنتظم (ج13/237)،، ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج1/415)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/243)،، ابن حجر، تبصير المنتبه (ج1/162)، ونزهة الألباب (ج1/133).
- والبَصْلَانِي بفتح الباء الموحدة والصاد المهملة واللام ألف وبعدها النون، هذه النسبة إلى البصلية وهي محلة على طرف بغداد. السمعاني، الأنساب (ج2/253).
- ⁴⁶ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج2/464)،، ابن الجوزي، المنتظم (ج13/185)،، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/488)، والمغني (ج2/599)، وذيل ديوان الضعفاء (ص59)، وتاريخ الإسلام (ج7/108)،، ابن حجر، لسان الميزان (ج7/5)، ابن عراق، تنزيه الشريعة (ج1/101).
- ⁴⁷ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج3/178)،، السمعاني، الأنساب (ج2/336)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/255)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج8/283).
- ⁴⁸ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج3/281)،، السمعاني، الأنساب (ج6/355)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج8/331).
- ⁴⁹ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج4/193)،، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/614)،، ابن قطلوبغا، الثقات (ج8/360).
- ⁵⁰ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج15/292).
- ⁵¹ انظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك (ج11/60).
- ⁵² ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج6/26).

2. عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو القاسم الأموي، الواعظ، وهو أخو أبي الحسين علي، وكان الأصغر، ت430هـ⁵³.
3. عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الطيب الحلبي، المقرئ، الشافعي، نزيل مصر، ت389هـ⁵⁴، تلميذه في القراءات.
4. علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو الحسين الأموي، المعدل ت415هـ⁵⁵.
5. محمد بن عبد الله بن بشران، أبو بكر السُّكْرِيُّ، القندي، الشاهد، والد الشيخين مسندي العراق أبي الحسين علي، وأبي القاسم عبد الملك، ت371هـ⁵⁶.

رابعًا: أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه.

الإمام الحافظ عمر بن بشران من علماء القرن الرابع الهجري، وقد نقل الخطيب البغدادي في تاريخه توثيق البرقاني له، فقال الخطيب البغدادي: حَدَّثَنَا عَنْهُ الْبَرْقَانِي، سألته عنه، فقلت: أكان ثقة؟ فقال: ثقة، ثقة. قال: وكان حافظًا، عارفًا، كثير الحديث⁵⁷. والبرقاني من تلاميذ عمر بن بشران، وهو - فيما نعلم - أول من أثنى عليه، وليس هناك من هو أولى منه في معرفة شيخه، وقد تبعه في هذا التوثيق الرشيد العطار، فذكر عمر بن بشران في كتابه نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، وقال: كان أحد الحفاظ المكثرين، والثقات المأمونين⁵⁸. ثم جاء الإمام الذهبي فعَدَّه من الحفاظ⁵⁹، وتبعه السيوطي⁶⁰، واستدلا على ذلك بما نُقِلَ عن الإمام البرقاني في قوله السابق، وقال الذهبي أيضًا: الإمام الحافظ الثابت⁶¹، وقال ابن العماد: الحافظ الثقة الضابط⁶². ومن جهة أخرى يبدو أن اهتمام الإمام الحافظ عمر بن بشران بالحديث وكتبه اهتمامًا بالقرآن الكريم وقراءاته، حيث ذكره ابن الجزري في طبقات القراء وقال: شيخ روى القراءة سماعًا عن أحمد بن سهل، روى القراءة عنه عبد المنعم بن غلبون⁶³. ويبدو أيضًا أن هذا الاهتمام بالقرآن الكريم وقراءاته قديم، فشيخه في القراءات أحمد بن سهل توفي سنة (307هـ). ويجدر الإشارة هنا إلى أن شيخه في القراءات أحمد بن سهل من القراء المشهورين في بغداد، وأن تلميذه في القراءات عبد المنعم بن غلبون من القراء المشهورين في مصر والشام. وهكذا بدت شخصية الإمام الحافظ عمر بن بشران وهي تعيش بين القرآن الكريم وقراءاته، والحديث الشريف ورواياته ورؤاياته، وكأنها ترسم سمته، وتظهر رسمه، وتشي بخلقه.

⁵³ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج12/188).

⁵⁴ ينظر ترجمته في: ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج37/187)،، الذهبي تاريخ الإسلام (ج8/649)، ومعرفة القراء الكبار (ص199)،، ابن الجزري، غاية النهاية (ج1/470).

⁵⁵ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج13/580).

⁵⁶ ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج8/369).

⁵⁷ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج13/119).

⁵⁸ نزهة الناظر (ص93).

⁵⁹ الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج3/117).

⁶⁰ السيوطي، طبقات الحفاظ (ص386).

⁶¹ الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج16/269).

⁶² ابن العماد، شذرات الذهب (ج4/359).

⁶³ ابن الجزري، غاية النهاية (ج1/589).

المبحث الثاني: الرواة الذين تكلم فيهم الإمام عمر بن بشران مقارنة مع غيره من النقاد⁶⁴:

لم تحفظ لنا كتب التراجم من أقوال الإمام عمر بن بشران في الرجال سوى عشرة أقوال، وثق فيها عشرة رواة، جميعهم من شيوخه، ومن بلده بغداد، أو ممن سكنوها؛ أربعة منهم لم يتكلم فيهم غيره، والباقي شاركه فيهم نقاد آخرون، ولم نقف على أقوال له في الجرح.

ويشار هنا إلى ما ذهب إليه كلٌّ من: د. الزهراني في كتابه: علم الرجال⁶⁵، ود. أكرم ضياء العمري في كتابه: بحوث في تاريخ السنة⁶⁶، حيث ذكرا عمر بن بشران في عداد من صنف في الثقات، مستدلين فقط بما جاء في لسان الميزان، لابن حجر، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند - في ترجمة عبد الله بن الحسين بن علي بن أبان الصفار البلخي قال ابن حجر: "والصفار وثقه عمر بن بشران، وقد ذكره في كتاب الثقات"⁶⁷.

قال الباحثان: ولم يثبت لعمر بن بشران ذلك فيما نعلم؛ حيث لم يذكر اسمه أو كتابه في كل الكتب ذات العلاقة، ويؤيد ذلك ما ورد في لسان الميزان، لابن حجر، بتحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، وفي ترجمة الراوي نفسه، قال ابن حجر: "والصفار وثقه عمر بن بشران، وقد ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات"⁶⁸. فقد ثبت هنا أن عمر بن بشران وثقه، وأن من ذكره في كتاب الثقات هو ابن شاهين؛ لكن قد يفسد هذا عدم الوقوف على قول ابن شاهين في المطبوع من كتابه؛ إلا أنه ومن خلال النظر في طبعات الكتاب، وكلام المحققين، وتعقيبات وتعقيبات المختصين؛ فإن الكتاب مازال بحاجة إلى خدمة للوصول إلى تحقيق أفضل، والله أعلم.

والرواة الذين تكلم فيهم الإمام عمر بن بشران، مرتبين على حروف المعجم، هم:

1. أحمد بن زكريا بن يحيى بن إبراهيم، أبو بكر النَّحَّاس، البغدادي، المعروف بابن الرُّؤَّاس، ت315هـ.
قال عمر بن بشران: ثقة⁶⁹.
2. أحمد بن محمد بن يزيد الفقيه، أبو العباس الكَرْجِي، سكن بغداد، ت321هـ.
قال عمر بن بشران: ثقة يحفظ⁷⁰.
وقال الذهبي: ثقة⁷¹.
3. أحمد بن الهيثم بن إسماعيل، أبو علي الحَطَّاب، الشُّوكِّي، ت308هـ.
قال عمر بن بشران: ثقة⁷².
4. أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو عبد الله المُخَرَّمِي، الفقيه، البغدادي، ت306هـ.

⁶⁴ سبقَت الترجمة لهم في المطلب الثاني من المبحث الأول.

⁶⁵ الزهراني، علم الرجال نشأته وتطوره (ص143).

⁶⁶ العمري، بحوث في تاريخ السنة (ص100).

⁶⁷ ابن حجر، لسان الميزان (ج3/275) تحقيق: دائرة المعارف النظامية: الهند.

⁶⁸ ابن حجر، لسان الميزان (ج4/460)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة.

⁶⁹ ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج5/264).

⁷⁰ ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج6/313).

⁷¹ الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/441).

⁷² انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج6/429).

- قال عمر بن بشران: نبيل ثقة⁷³.
- وقال الخطيب البغدادي⁷⁴، والذهبي⁷⁵: كان ثقة.
5. عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الهيثم، أبو القاسم التُّغَلْبِيُّ، الدُّورِيُّ، ويعرف بابن وجه الشاة.
- قال عمر بن بشران: ثقة يفهم⁷⁶.
6. عبد الله بن الحسين بن علي بن أبان، أبو القاسم البَجَلِيُّ، الصَّفَّارُ، ت307هـ.
- قال عمر بن بشران: ثقة مأمون⁷⁷.
- وذكره ابن شاهين⁷⁸ في كتاب الثقات⁷⁹.
7. علي بن الحسن بن محمد بن المغيرة، أبو محمد الدَّقَّاقُ، البغدادي، ت317هـ.
- قال عمر بن بشران: ثقة مأمون⁸⁰.
- وقال ابن الجوزي: كان ثقة مأمونًا⁸¹.
8. محمد بن أحمد بن المؤمِّل بن أبان بن تمام بن حُرْزَاد، أبو عُبَيْدِ الصَّيْرَفِيِّ، ت313هـ، وقيل 312هـ، والأول أصح.
- قال عمر بن بشران: ثقة يفهم⁸².
- وقال أبو الحسن الجراحي: ثقة⁸³.
9. محمد بن العباس بن عَبْدَةَ بن زياد بن يزيد بن المهلب، أبو بكر الأصبهاني، سكن بغداد، توفي ما بين 321-330هـ.
- قال عمر بن بشران: ثقة يفهم⁸⁴.
- وقال الذهبي: وثقه بعض الحفاظ⁸⁵.

⁷³ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج6/467).

⁷⁴ المرجع السابق.

⁷⁵ تاريخ الإسلام (ج7/102).

⁷⁶ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/84).

⁷⁷ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/101).

⁷⁸ لا يوجد له ترجمة في الطبقات والتحقيقات المختلفة لكتاب تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين.

⁷⁹ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج4/460)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة.

⁸⁰ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج13/309).

⁸¹ ابن الجوزي، المنتظم (ج13/290).

⁸² انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج2/229).

⁸³ المرجع السابق. وأبو الحسن الجراحي: هو علي بن الحسن بن مطرف القاضي ت376هـ. وانظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ

بغداد (ج13/320)،، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/121)، وقال: كان من كبار علماء بغداد، والمغني (ج2/445)، وديوان

الضعفاء (ص282)، وتاريخ الإسلام (ج8/428)،، سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص186)،، ابن حجر، لسان الميزان (ج5/517).

⁸⁴ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج4/193).

⁸⁵ الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/614).

10. المُطَهَّر بن طاهر بن عبد الله بن طاهر، أبو محمد، عاش إلى 304 هـ. قال عمر بن بشران: ثقة⁸⁶.

المبحث الثالث: مرويات الإمام عمر بن بشران المرفوعة:

بلغ عدد المرويات المرفوعة التي ورد في أسانيد الإمام عمر بن بشران ثلاث عشرة رواية؛ أخرج الخطيب البغدادي ثمانية منها في تاريخ بغداد، وروايتين في الفقيه والمتفقه له، ورواية في موضح أوهام الجمع والتفريق له أيضًا؛ وكلها من رواية الخطيب البغدادي عن البرقاني عن عمر بن بشران.

وأخرج أبو القاسم، عبد الملك بن محمد بن بشران في أماليه رواية واحدة عن شيخه عمر بن بشران، والبيهقي في الدعوات الكبير رواية واحدة عن أبي الحسين، علي بن محمد بن بشران، عن شيخه عمر بن بشران. ومرويات الإمام عمر بن بشران المرفوعة، مرتبة على طريقة المسانيد، مع مراعاة ترتيب أسماء الصحابة على حروف المعجم، هي:

1- قال البيهقي: **أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ بَشْرَانَ عَمُّ وَالِدِي، حَدَّثَنَا [المُحَرَّمِي] 87** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَوْنٍ [بن] 88 حَفْصِ بْنِ فَرَاغَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** 89، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ أَوْ وَلَدٍ فَيَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيَزِي فِيهِ آفَةٌ دُونَ الْمَوْتِ" 90.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا⁹¹، وأبو يعلى⁹²، والطبراني⁹³، وابن السني⁹⁴، والبيهقي⁹⁵، جميعهم من طريق عمر بن يونس، عن عيسى بن عون، عن عبد الملك بن زرارة عن أنس، بمثله. وقال الطبراني: لَا يَزُورُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنْسِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَرَدَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ يُونُسَ.

⁸⁶ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج15/292).

⁸⁷ جاء في الأصل: (عَمِي)، والصواب ما أثبتناه.

⁸⁸ وردت (عن)، والصواب ما أثبتناه.

⁸⁹ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، خادم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خدمه عشر سنين مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة. ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص115).

⁹⁰ البيهقي، الدعوات الكبير (ج2/199/حديث رقم 566).

⁹¹ ابن أبي الدنيا، الشكر (ص5).

⁹² انظر: ابن حجر، المطالب العالوية (ج15/28/حديث رقم 3655).

⁹³ الطبراني، المعجم الأوسط (ج4/301/حديث رقم 4261) و (ج6/126/حديث رقم 5995)، والمعجم الصغير (ج1/352/حديث رقم 588).

⁹⁴ ابن السني، عمل اليوم والليلة (ص315/حديث رقم 357).

⁹⁵ البيهقي، الأسماء والصفات (ج1/417/حديث رقم 338-339)، وشعب الإيمان (ج6/212/حديث رقم 4060) و (ج6/292/حديث رقم 4207).

درجته: إسناده ضعيف: فيه عبد الملك بن زرارة، ذكره ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل، وسكت عنه⁹⁶، وضعفه الهيثمي⁹⁷. وقال الحافظ أبو الفتح الأزدي: عيسى بن عون عن عبد الملك بن زرارة عن أنس لا يصح حديثه⁹⁸. وقال ابن حجر: هذا حديث غريب⁹⁹. وقال المناوي: إسناده ضَعِيف¹⁰⁰. والحديث صححه ابن القيم¹⁰¹، وأغلب الظن أنه لم يسبق إلى ما ذهب إليه، ولم يتابعه غيره، وقال ابن كثير: في صحته نظر¹⁰².

2- قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبِ الْقَفِيهِ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى أَبِي حَفْصِ بْنِ بَشْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَيْمُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو بَسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَيِّدَ الْهَاشِمِيِّينَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِالْمَدِينَةِ فِي الرَّوْضَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ¹⁰³، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "سُدُّوا الْأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَابِ عَلِيٍّ". تَقَرَّدَ بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ¹⁰⁴.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر¹⁰⁵، وابن الجوزي¹⁰⁶، كلاهما من طريق الخطيب البغدادي بمثله، والشجري من طريق أبي عبد الله جعفر بن محمد، به، بمثله¹⁰⁷. وأخرجه الترمذي من حديث ابن عباس، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ". وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ¹⁰⁸. وأخرجه أحمد من حديث سعد بن مالك قال: "أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَتَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"¹⁰⁹.

⁹⁶ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/350).

⁹⁷ الهيثمي، مجمع الزوائد (ج10/140).

⁹⁸ انظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (ج4/226).

⁹⁹ ابن حجر، نتائج الأفكار (ج4/121).

¹⁰⁰ المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير (ج2/344).

¹⁰¹ ابن القيم، شفاء العليل (ص46).

¹⁰² ابن كثير، البداية والنهاية (ج2/575).

¹⁰³ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، الأنصاري، ثم السلمي، بفتحيتين، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين. ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص136).

¹⁰⁴ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج8/109).

¹⁰⁵ ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج19/451).

¹⁰⁶ ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/365).

¹⁰⁷ الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية (ج1/55).

¹⁰⁸ الترمذي، سنن الترمذي (ج6/90/حديث رقم 3732).

¹⁰⁹ أحمد بن حنبل، المسند (ج3/98/حديث رقم 1511).

وأخرجه أحمد أيضاً من حديث زيد بن أرقم قال: كان لثغر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شائعة في المسجد. قال: فقال يوماً: "سدوا هذه الأبواب، إلا باب عليّ"، قال: فتكلم في ذلك الناس، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله تعالى، وأثنى عليه، ثم قال: "أما بعد، فأني أمرت بسد هذه الأبواب، إلا باب عليّ، وقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته، ولكتبي أمرت بشيء فاتبعتُه" ¹¹⁰.

درجته: ضعيف جداً، سنداً ومنتأ.

فيه محمد بن مهدي الميموني، لم يُوقف على ذكر له، ولعله مراد ابن الجوزي في قوله: وأما حديث جابر فتقرده به أبو عبد الله العلوي ¹¹¹ بهذا الإسناد، ولا يصح إسناده، وفيه مجاهيل ¹¹². وقال علي القاري: وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس وجابر، ولا يصح ¹¹³.

وقد أورد ابن الجوزي طرق الحديث في موضوعاته، وتعقب رجالها، ثم قال: هذه الأحاديث كلها باطلة لا يصح منها شيء ¹¹⁴. وقال أيضاً: فهذه الأحاديث كلها من وضع الراضية قابلوا بها الحديث المتفق على صحته في "سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر" ¹¹⁵ ¹¹⁶. وقال ابن تيمية: وقد أراد بعض الكذابين أن يروي لعلي -رضي الله عنه- مثل ذلك، لكن الصحيح الثابت لا يعارض بالضعيف الموضوع ¹¹⁷. وقال في موضع آخر: وسد الأبواب كلها إلا باب علي، فإن هذا مما وضعته الشيعة على طريق المقابلة ¹¹⁸. وعده العراقي في الموضوعات ¹¹⁹.

وقد تتبع ابن حجر هذه الأحاديث أيضاً، لكنه خالف من سبقه، فقوى أسانيدها، ونقل أقوال العلماء في إزالة التعارض، ثم قال: قول ابن الجوزي إنه باطل وإنه موضوع دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين، وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع، ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك إذ فوق كل ذي علم عليم، وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالباطل بل يتوقف فيه إلى أن يظهر لغيره ما لم يظهر له... ¹²⁰. وقال في فتح الباري: وهذه الأحاديث يعوي بعضها بعضاً وكل طريق منها صالح للاختجاج فضلاً عن مجموعها ¹²¹.

¹¹⁰ المرجع السابق، (ج41/32/حديث رقم19287).

¹¹¹ جعفر بن محمد، قال الذهبي: كان شريفاً محتشماً كوفياً شيعياً. الذهبي، تاريخ الإسلام(ج7/131).

¹¹² ابن الجوزي، الموضوعات(ج1/366).

¹¹³ علي القاري، مرقاة المفاتيح(ج9/3945).

¹¹⁴ ابن الجوزي، الموضوعات(ج1/365).

¹¹⁵ أخرجه البخاري في(ج100/1/حديث رقم466)، ومسلم في(ج4/1854/حديث رقم2382).

¹¹⁶ ابن الجوزي، الموضوعات(ج1/366).

¹¹⁷ ابن تيمية، فضل أبي بكر الصديق، ضمن بحوث مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة(ج13/1232).

¹¹⁸ ابن تيمية، منهاج السنة النبوية(ج5/35).

¹¹⁹ العراقي، التقييد والإيضاح(ص57).

¹²⁰ ابن حجر، القول المسدد(ص16).

¹²¹ ابن حجر، فتح الباري(ج15/7)، وانظر: ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح(ج1/462).

وتابع ابن حجر على هذا المنحى السيوطي¹²²، وابن عراق الكناي¹²³، والفتني¹²⁴، والشوكاني¹²⁵، والكتاني¹²⁶، وغيرهم.

ويخلص الباحثان من هذا الخلاف بالقول:

- أنه يسعنا ما وسع علماءنا من خلاف في قبول هذه الأحاديث أو ردها، وفي طريقة التوفيق بينها وبين حديث أبي بكر الصديق؛ إلا أنه يمكن القول بأن حديث أبي بكر متفق عليه، وتلقته الأمة بالقبول، وأن حديث علي لن يخرج أحد من دائرة الخلاف في قبوله أو رده، وفي إمكانية إزالة التعارض بينه وبين الحديث المتفق عليه.
- أن علياً ثبت له من المناقب والفضائل في الصحيحين وغيرهما ما يجعله في غير حاجة الى فضيلة هي محل خلاف.
- لقد أشكل على بعض علمائنا أن يرد في مسند أحمد، أو في سنن الترمذي، أحاديث موضوعة.
- وعليه يمكن القول بأن حديث "سدوا هذه الأبواب إلا باب علي" معلول، ولا يتقوى؛ وذلك بسبب بدعة كثير من ناقله، وجهالة آخرين. وقد قال ابن كثير: ومن روى إلا باب علي، كما وقع في بعض السنن، فهو خطأ، والصواب ما ثبت في الصحيح¹²⁷.
- 3- قال ابن بشران في أماليه: أَخْبَرَنَا عَمُّ وَالِدِنَا، أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ بَشْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَتْنَا إِبرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ، قَتْنَا سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيِّ، قَتْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ¹²⁸، قَتْنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ¹²⁹، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه¹³⁰، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: "لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ".
- أَوْ قَالَ: "لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ، فَأَتَمُّ بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، مُنْتَصِبًا لِأُمَّتِي، مَخَافَةَ أَنْ يَبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَبْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي.
- قَالَ: فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ وَمَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ.
- فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عَجَلٌ حَسَابُهُمْ، فَيَذْعُونَ، فَيَحَاسِبُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكًا بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَحَتَّى أَنْ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكْتَ لِعَضْبِ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نَقْمَةٍ"¹³¹.

¹²² السيوطي، اللآلئ المصنوعة (ج1/317)، وشد الأتواب في سد الأبواب، في ملاحق كتاب الحاوي (ج2/16).

¹²³ ابن عراق الكناي، تنزيه الشريعة (ج1/383).

¹²⁴ الفتني، تذكرة الموضوعات (ص95).

¹²⁵ الشوكاني، الفوائد المجموعة (ص361).

¹²⁶ الكتاني، نظم المتناثر (ص191).

¹²⁷ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (ج2/274).

¹²⁸ هو: عبد الواحد بن واصل السدوسي، مولاهم، أبو عبدة الحداد البصري.

¹²⁹ هو: عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، الهاشمي. ويقال: عبدة الله. قال البخاري: والأول أصح. التاريخ الكبير (ج5/126).

¹³⁰ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والحبر؛ لسعة علمه. مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة من فقهاء الصحابة. ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص309).

¹³¹ ابن بشران، جزء فيه سبعة مجالس من أمالي ابن بشران (ص29/حديث رقم28).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير¹³²، والأوسط¹³³، والحاكم في مستدركه¹³⁴، جميعهم من طريق أبي عبيدة الحداد، عن محمد بن ثابت البناني، به، وبألفاظ متقاربة. وقال الطبراني: لم يروه عن محمد بن ثابت إلا أبو عبيدة¹³⁵.

درجته: ضعيف جداً، سنداً ومنتأ. وقد بين الذهبى حاله فقال: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُنْكَرٌ، تَقَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ؛ أَحَدُ الضُّعَفَاءِ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ"¹³⁶. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ¹³⁷. وَرَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَحْدَهُ"¹³⁸.

وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ غَيْرُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ فِي أَخْبَارِ الشُّفَاعَةِ، وَلَمْ يُحْرَجْهُ¹³⁹.

وتعقبه الذهبى فقال: ضعفه غير واحد - يعني: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ - والحديث منكر¹⁴⁰.

4- قال الخطيب البغدادي: أنا أبو بكر النيرقاني، نا عمر بن بشران، لفظاً أو قراءةً عليه، نا محمد بن سويد بن محمد بن زياد أبو إسحاق الزيات، نا محمد بن إسماعيل بن سمره الأحمسي، نا إسماعيل بن محمد بن جحادة، نا زهير¹⁴¹، عن موسى بن عتبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما¹⁴²، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَعْجَلُ عَنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ وَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ"¹⁴³.

¹³² الطبراني، المعجم الكبير (ج10/317).

¹³³ الطبراني، المعجم الأوسط (ج3/208).

¹³⁴ الحاكم، المستدرک (ج1/135).

¹³⁵ الطبراني، المعجم الأوسط (ج3/208).

¹³⁶ البخاري، التاريخ الكبير (ج1/50).

¹³⁷ ابن معين، التاريخ - رواية الدوري (ج4/205)، وانظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/217)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/313)، والدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص235).

¹³⁸ الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/83).

¹³⁹ المرجع السابق.

¹⁴⁰ ابن الملقن: مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله الحاكم (ج1/76).

¹⁴¹ هو: زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي.

¹⁴² عبد الله بن عمر بن الخطاب، العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث ببسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها. ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص315).

¹⁴³ الخطيب البغدادي، الفقيه والمتفقه (ج2/247).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري تعليقًا عن زهير بن معاوية بهذا الإسناد واللفظ¹⁴⁴، والبخاري¹⁴⁵، ومسلم¹⁴⁶ في صحيحيهما من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدَأُوا بِالْعَشَاءِ، وَلَا يَعْجَلَنَّ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ". وفي رواية مسلم: وَلَا يَعْجَلَنَّ. **درجته:** متفق عليه.

5- قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بَشْرَانَ لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ يُعْرَفُ بِابْنِ الرَّوَّاسِ ثِقَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ¹⁴⁷، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ"¹⁴⁸.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم¹⁴⁹ من طريق عبيد الله بن عمر العمري، به، بلفظه، ومن طرق أخرى كلها عن نافع عن ابن عمر، يقول: بلفظه¹⁵⁰.

درجته: انفرد به مسلم.

6- قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بَشْرَانَ، لَفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَانِئٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّوْكِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَنْمَانَ، فَكَانُوا يُصَلُّونَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، وَلَا يُصَلُّونَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا¹⁵¹.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري¹⁵²، ومسلم¹⁵³، كلاهما من طرق عن عبيد الله بن عمر، به، بنحوه.

درجته: متفق عليه.

7- قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ بَشْرَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ جَبَّانِ الْخَلَّالِ، وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِيَانِ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَأَسِطِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُحْسِنِ أَبُو الْقَاسِمِ النَّتُوجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ جَبَّانِ،

¹⁴⁴ البخاري، صحيح البخاري (ج1/135/حديث رقم 674).

¹⁴⁵ المرجع السابق (ج1/135/حديث رقم 673).

¹⁴⁶ مسلم، صحيح مسلم (ج1/392/حديث رقم 559).

¹⁴⁷ هو: عبيد الله بن عمر العمري.

¹⁴⁸ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج5/264/حديث رقم 1393).

¹⁴⁹ مسلم، صحيح مسلم (ج2/1013/حديث رقم 1395).

¹⁵⁰ المرجع السابق.

¹⁵¹ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج6/429).

¹⁵² البخاري، صحيح البخاري (ج2/42/حديث رقم 1082).

¹⁵³ مسلم، صحيح مسلم (ج1/482/حديث رقم 694).

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَابِشَادَ الْبَصْرِيُّ، زَادَ ابْنُ بَشْرَانَ: مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقَالَ الْقَاضِيَانِ فِي حَدِيثِهِمَا: بِنِعْدَادَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الطَّيِّبِ الدَّسْكَرِيُّ لَفْظًا بِحُلُوانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُفَرِّئِ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَابِشَادَ أَخُو سَهْلِ الْجُبَّانِيِّ بِنِعْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو عَلِيٍّ الْأَسْوَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَيْهِ عِبَادَةٌ قَدْ خَلَّهَا عَلَى صَدْرِهِ بِخِلَالٍ؟ فَتَزَلَّ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: مَالِي أَرَى أَبَا بَكْرٍ عَلَيْهِ عِبَادَةٌ قَدْ خَلَّهَا عَلَى صَدْرِهِ بِخِلَالٍ؟ قَالَ: "أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى قَبْلِ الْفَتْحِ".

قَالَ: فَأَقْرَبُهُ عَنِ اللَّهِ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ رَبُّكَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَرْضِي أَنْتَ عَنِّي فِي فَرَكٍ هَذَا أَمْ سَاخِطٌ؟ قَالَ: فَأَلْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: "يَا أَبَا بَكْرٍ هَذَا جَبْرِيلُ يُفَرِّئُكَ عَنِ اللَّهِ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: أَرْضِي أَنْتَ عَنِّي فِي فَرَكٍ هَذَا أَمْ سَاخِطٌ؟".

قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: أَعْلَى رَبِّي أَسْخَطُ! أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ، أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ، أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ.

وَأَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ جَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَابِشَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ صُبَيْحِ الْيَمَانِيِّ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ¹⁵⁴، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.

قلت: رواه أيضًا محمد بن الحسين الحنفي، وغيره عن العلاء بن عمرو الشيباني، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الثوري¹⁵⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المقرئ¹⁵⁶، وأبو نعيم¹⁵⁷، كلاهما من طريق أبي علي الحسن بن الحسين الأسواري، عن سفيان الثوري، به، بمثله.

وأخرجه ابن حبان¹⁵⁸، وابن شاهين¹⁵⁹، وأبو نعيم¹⁶⁰، وابن الجوزي¹⁶¹، وابن عساكر¹⁶²، جميعهم من طريق العلاء بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، به، بمثله.

درجته: ضعيف جدًا، سندًا ومثلاً. قال أبو نعيم الأصبهاني: غريب من حديث الثوري¹⁶³.

¹⁵⁴ هو: عبيد الله بن عبد الرحمن، ويقال ابن عبيد الرحمن، أبو عبد الرحمن الأشجعي، الكوفي.

¹⁵⁵ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج2/464/حديث رقم 387).

¹⁵⁶ ابن المقرئ، المعجم (ص82).

¹⁵⁷ أبو نعيم، فضائل الخلفاء الراشدين (ص74)، وحية الأولياء (ج7/105).

¹⁵⁸ ابن حبان، المجروحين (ج2/185).

¹⁵⁹ ابن شاهين، الكتاب اللطيف (ص107).

¹⁶⁰ أبو نعيم، فضائل الخلفاء الراشدين (ص74)، وحية الأولياء (ج7/105).

¹⁶¹ ابن الجوزي، المنتظم (ج4/61).

¹⁶² ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج30/71).

¹⁶³ أبو نعيم، حلية الأولياء (ج7/105).

وضعه ابن حزم ثم عمل التواريخ لبيان كونه مذبذباً، فقال: فَلَا يَجِلُّ الإِخْتِجَاحُ بِهِ ... ثُمَّ التَّوَلَّى فِيهِ لَاحِحٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ نَصًّا: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ بَعْدَ الفَتْحِ، وَكَانَ فَتْحُ خَيْبَرَ قَبْلَ الفَتْحِ بِعَامَيْنِ، وَكَانَ لِأَبِي بَكْرٍ فِيهَا مِنْ سَهْمِهِ مَالٌ وَاسِعٌ مَشْهُورٌ¹⁶⁴. وقال الذهبي: هو كذب¹⁶⁵، وأقره العراقي¹⁶⁶، وابن حجر¹⁶⁷. وقال السيوطي: غريب، وسنده ضعيف جداً¹⁶⁸.

8- قال الخطيب البغدادي: فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ غَالِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ الْبَرْقَانِيِّ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى أَبِي أَحْمَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْفَيَّاضِ ح قَالَ الْبَرْقَانِيُّ: وَقَرَأْنَا عَلَى عَمْرِ بْنِ بَشْرَانَ، أَخْبَرَكُمْ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَقَانِعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ¹⁶⁹، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكِ النَّخَعِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ¹⁷⁰، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ¹⁷¹، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "أَيَعْجُزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟"، قَالُوا وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟، أَوْ مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟، قَالَ: "يَقْرَأُ قَلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"¹⁷².

تخريج الحديث:

أخرجه البزار من طريق أبي بكر البكرائي¹⁷³، والنسائي¹⁷⁴، وابن حبان¹⁷⁵، والطحاوي¹⁷⁶، والطبراني¹⁷⁷، أربعتهم من طريق معاذ بن معاذ، والطبراني¹⁷⁸، وأبو نعيم¹⁷⁹، من طريق عثمان¹⁸⁰ بن محمد النشيطي، ثلاثتهم عن شعبة، به، بألفاظ متقاربة، ورواية البزار مختصرة.

¹⁶⁴ ابن حزم، المحلى (ج8/95).

¹⁶⁵ الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/103).

¹⁶⁶ العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص621).

¹⁶⁷ ابن حجر، لسان الميزان (ج5/467).

¹⁶⁸ السيوطي، تاريخ الخلفاء (ص35).

¹⁶⁹ عبد الرحمن بن عثمان البكرائي.

¹⁷⁰ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي.

¹⁷¹ عبد الله بن مسعود بن غافل، بمعجمة وفاء، ابن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمة وأمّره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة. ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص323).

¹⁷² الخطيب البغدادي، حديث الستة من التابعين (ص35).

¹⁷³ البزار، مسند البزار = البحر الزخار (ج5/251/حديث رقم1866)، وجاء فيه (أبي بكر) بدل (أبي بحر) وهو خطأ.

¹⁷⁴ النسائي، السنن الكبرى (ج9/251/حديث رقم10443).

¹⁷⁵ ابن حبان، صحيح ابن حبان (ج6/314/حديث رقم2576).

¹⁷⁶ الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج3/248/حديث رقم1211).

¹⁷⁷ الطبراني، المعجم الكبير (ج10/207/حديث رقم10484).

¹⁷⁸ الطبراني، المعجم الأوسط (ج8/228/حديث رقم8480).

¹⁷⁹ أبو نعيم، حلية الأولياء (ج7/168).

¹⁸⁰ جاء في طبعة المعجم الأوسط للطبراني (علي)، وهو خطأ.

وأخرجه البخاري من حديث أبي سعيد الخدري¹⁸¹، ومسلم من حديث أبي الدرداء¹⁸²، وأبي هريرة¹⁸³.

درجته: صحيح.

والحديث صنف فيه الخطيب البغدادي مصنفًا¹⁸⁴، وأورد طرقه وعلله فقال: ذَكَرَ حَدِيثَ رَوَاهُ مَعَاذُ بْنُ مَعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، فَأَنكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَبَيَّانُ عِلَّتِهِ، وَأَخْتِلَافُ وَجْهِهِ. ثُمَّ رَوَى الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ النَّسْفِيِّ قَوْلَهُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ - صَالِحَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَزْرَةَ - يَقُولُ: هَذَا غَلَطٌ، وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَسُئِلَ عَنْهُ، فَقَالَ: خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ الرَّبِيعِ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ¹⁸⁵.

وتعقبه يعقوب بن شيبة فقال: وَهَكَذَا رَوَاهُ عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم عن الربيع بن خثيم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا إسناد صحيح، ولا أعلم أحدًا رواه عن شعبة، من ها هنا أنكره يحيى. وقد بلغني أن أبا بحر البكراوي¹⁸⁶ قد رواه عن شعبة، فإن كان هذا صحيحًا؛ فالحديث صحيح غريب.

ووافق الخطيب البغدادي يعقوب بن شيبة واستدرك عليه فقال: أما حديث معاذ بن معاذ عن شعبة عن علي بن مدرك فقد تابع معاذًا على روايته: أبو بحر البكراوي، كما ذكر يعقوب أنه بلغه، وعثمان بن محمد النشيطي¹⁸⁷. انتهى كلام الخطيب البغدادي ملخصًا¹⁸⁸.

9- قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ بَشْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الطَّيِّبِ الْقُرُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْظَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ¹⁸⁹، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ"¹⁹⁰.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري¹⁹¹، ومسلم¹⁹²، كلاهما من طريق شعبة، به، بمثله، وفيه قصة.

درجته: متفق عليه.

¹⁸¹ البخاري، صحيح البخاري (ج6/189/حديث رقم 5014، 5015، 5013)، (ج8/131/حديث رقم 6643)، (ج9/114/حديث رقم 7374).

¹⁸² مسلم، صحيح مسلم (ج1/556/حديث رقم 811).

¹⁸³ المرجع السابق (ج1/556/حديث رقم 812).

¹⁸⁴ كتاب: حديث السنة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه.

¹⁸⁵ أخرجه الترمذي في سننه وقال: هذا حديث حسن. سنن الترمذي (ج5/17).

¹⁸⁶ قال ابن حجر: ضعيف. انظر: تقريب التهذيب (ص346).

¹⁸⁷ قال الحاكم: ثقة. انظر: سؤلات السجزي للحاكم (ص95). وذكره الذهبي في فصل: هؤلاء الرواة عن شعبة. انظر: تاريخ

الإسلام (ج4/71).

¹⁸⁸ انظر: الخطيب البغدادي، حديث السنة من التابعين (ص29).

¹⁸⁹ عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد بنون وجيم مصغر، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلاً، وقضى بالكوفة،

مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة. ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص429).

¹⁹⁰ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج13/180/حديث رقم 3821).

¹⁹¹ البخاري، صحيح البخاري (ج8/29/حديث رقم 6117).

¹⁹² مسلم، صحيح مسلم (ج1/64/حديث رقم 60).

10- قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِرْقَانِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ بَشْرَانَ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ مُطَهَّرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فِي دَارِ عُمَارَةَ، وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرِ الدَّارِمِيِّ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَعْني: ابْنَ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ مَطَرٍ¹⁹³، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ مُطَرِّفٍ¹⁹⁴، عَنِ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ¹⁹⁵، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ"¹⁹⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم مطولاً¹⁹⁷، والبخاري بلفظه¹⁹⁸، كلاهما من طريق قتادة بن دعامة، به.

درجته: انفرد به مسلم.

11- قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِرْقَانِيُّ قَالَ قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْنِ بَشْرَانَ وَأَنَا أَسْمَعُ أَخْبَرَكُمْ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَقَانِعِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزَادَ المَقْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ¹⁹⁹ عَنِ مُجَاهِدٍ²⁰⁰ عَنِ يَعْلي بْنِ أُمِيَّةٍ²⁰¹، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، كَانَ فِي قُرَيْشٍ، قَالَ: اقْتَتَلَ رَجُلَانِ فَعَصَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَاَنْتَزَعَ يَدَهُ فَقَلَعَ نَبْتَيْتَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "يَعْضُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِثْلَ الْبُكَرِ، وَأَطْلَهَا". فَقَالَ لِي الْحَكَمُ: مَا أَطْلَهَا؟ أَبْطَلَهَا²⁰².

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري²⁰³، ومسلم²⁰⁴، كلاهما من طرق عن ابن جريج، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى بن أمية،

بمعناه، وبسياق أتم.

درجته: متفق عليه.

¹⁹³ هو: مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ، أَبُو رَجَاءٍ، الْوَرَّاقُ، الْخُرَّاسَانِيُّ.

¹⁹⁴ هو: مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

¹⁹⁵ عِيَاضُ بَكْسَرٍ أَوْلَاهُ وَتَخْفِيفُ التَّحْتَانِيَّةِ وَأَخْرَجَهُ مَعْجَمَةٌ، ابْنُ حِمَارٍ بَكْسَرِ الْمَهْمَلَةِ وَتَخْفِيفُ الْمِيمِ، التَّمِيمِيُّ، الْمَجَاشِعِيُّ، صَحَابِيُّ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَعَاشَ إِلَى حُدُودِ الْخَمْسِينَ. بَخ 4. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص437).

¹⁹⁶ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج15/292/4477).

¹⁹⁷ مسلم، صحيح مسلم (ج4/2197/2865).

¹⁹⁸ مسند البزار = البحر الزخار (ج8/424/3495).

¹⁹⁹ الحكم بن عتيبة، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو عمر، الكوفي، مولى عدى بن عدى الكندي.

²⁰⁰ مجاهد بن جبر، ويقال ابن جبير، والأول أصح، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولاهم.

²⁰¹ يعلى بن أمية التميمي، حليف قريش، وهو يعلى بن منية، بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة، وهي أمه، صحابي مشهور، مات سنة بضع وأربعين. ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص609).

²⁰² الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق (ج1/275).

²⁰³ البخاري، صحيح البخاري (ج3/89/2265)، و (ج4/53) بدون رقم، و (ج6/3/4417).

²⁰⁴ مسلم، صحيح مسلم (ج3/1301-1302/1674).

12- قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبُرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ بَشْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْكَرْجِيُّ إِمْلاءً فِي الْقَطِيعَةِ²⁰⁵ سَنَةَ حَمْسٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ وَكَانَ ثِقَةً يَحْفَظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ²⁰⁶، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ²⁰⁷، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ بَشِّرِ النَّاسَ مِنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ"²⁰⁸.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت²⁰⁹، والبخاري²¹⁰ ومسلم²¹¹ من طريق جرير عن عبد العزيز بن رفيع، ومسلم²¹² من طريق الأعمش؛ ثلاثتهم عن زيد بن وهب، به، وبسياقات مختلفة، وفي رواية عبد العزيز بن رفيع، والأعمش قصة. **درجته: متفق عليه.**

13- قال الخطيب البغدادي: أَنَا الْبُرْقَانِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ بَشْرَانَ أَخْبَرَكَ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَرْجَحٍ، نَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ²¹³، قَالَتْ: دَخَلَ قَائِفٌ²¹⁴ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. "فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ، وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ"²¹⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري²¹⁶، ومسلم²¹⁷، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد، به، بلفظه، ومن طرق أخرى كلها عن الزهري، وبسياقات متقاربة²¹⁸. **درجته: متفق عليه.**

²⁰⁵ وهو ما أقطعه الخلفاء من أراض لمن يخصهم، أو لقوادهم. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج1/42)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج1/402).
²⁰⁶ هو الطيالسي.

²⁰⁷ أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور، اسمه جندب ابن جنادة على الأصح، وقيل بربر بموحدة مصغر أو مكبر، واختلف في أبيه فقيل: جندب، أو عسرة، أو عبد الله، أو السكن، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته، فلم يشهد بدرا، ومناقبه كثيرة جدا. مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان. ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص638).

²⁰⁸ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج6/313/حديث رقم1774).

²⁰⁹ البخاري، صحيح البخاري (ج4/113/حديث رقم3222).

²¹⁰ المرجع السابق (ج8/94/حديث رقم6443).

²¹¹ مسلم، صحيح مسلم (ج2/688/حديث رقم33).

²¹² المرجع السابق (ج2/688/حديث رقم32).

²¹³ عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفضه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا خديجة ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح. ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص750).

²¹⁴ القائف: الذي يتتبع الآثار ويعرفها، ويعرف سببه الرجل بأخيه وأبيه، والجمع: القافة. يُقَالُ: فُلَانٌ يَفُوفُ الْأَثَرَ وَيَقْتَاهُ قِيَاةً، مِثْلُ: قَفَا الْأَثَرَ وَأَقْتَاهُ. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/121).

²¹⁵ الخطيب البغدادي، الفقيه والمتفقه (ج1/483).

²¹⁶ البخاري، صحيح البخاري (ج5/23/حديث رقم3731).

²¹⁷ مسلم، صحيح مسلم (ج2/1082/حديث رقم1459).

²¹⁸ انظر: البخاري، صحيح البخاري (ج8/157/حديث رقم6770 و6771)، ومسلم، صحيح مسلم: (ج2/1082/حديث رقم1459). وفي روايتهما أن القائف هو الصحابي: مُجَرَّرُ الْمُدْلِجِي.

ملحق

أحاديث مقطوعة ورد في أسانيد الإمام عمر بن بشران

وإتماماً للفائدة رأى الباحثان ذكر الروايات المقطوعة التي ورد في أسانيد الإمام عمر بن بشران، ومجموعها سبع روايات، أخرج الخطيب البغدادي ثلاثاً منها في تاريخ بغداد، وروايتين في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، وأخرج ابن أبي يعلى رواية سادسة في طبقات الحنابلة، والرشد العطار رواية أخيرة في نزهة الناظر؛ وعليه يمكن القول بأن المادة التي جمعت في هذا البحث هي كل ما ينسب للإمام عمر بن بشران، أو يمت إليه بصلة، وذلك على سبيل الحصر؛ إلا أن هذا الظن لا يمنع من الاستدراك عليه حالاً أو مآلاً. وقد رُتبت هذه الروايات على أسماء قائلها، ورُتبت أسماؤهم على حروف المعجم.

1- قال الخطيب البغدادي: أنا أبو بكر البرقاني، أنا عمر بن بشران، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نا أحمد، يعني ابن إبراهيم الدورقي، قال: سمعت سلمة بن عقار²¹⁹، يقول: "إذا جاء الرجل يطلب الحديث ولم يجيء في المجلس الآخر - ونعله معلقة في يده - فأيا من خير²²⁰".

2- قال الخطيب البغدادي: أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا عمر بن بشران، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن إبراهيم الدورقي، قال: سمعت سلمة بن عقار يقول: "إذا كان لك رغيان فكل أحدهما على أبواب العلماء"²²¹.

3- قال الخطيب البغدادي: أخبرنا البرقاني، قال: فرئ على عمر بن بشران، وأنا أسمع، أخبركم علي بن الحسين بن حبان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن شويه، قال: سمعت عمرًا - جليس مسدد - يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي²²² يقول: "ما رأيت رجلاً أحسن عقلاً من مالك بن أنس، ولا رأيت رجلاً أنصح للأمة من عبد الله بن المبارك، ولا أعلم بالحديث من سفيان، ولا أشف من شعبة"²²³.

4- قال الخطيب البغدادي: أخبرنا البرقاني، قال: فرئ على عمر بن بشران، وأنا أسمع، حدثكم علي بن الحسين بن حبان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن شويه قال: سمعت أبا وهب يقول: سمعت عبد الله، هو ابن المبارك²²⁴، يقول: "كان أبو حنيفة يتيمًا في الحديث"²²⁵.

²¹⁹ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج10/193).

²²⁰ الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي (ج1/151).

²²¹ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج10/193).

²²² عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، مات (198هـ). ع. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص351).

²²³ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج10/233)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج32/421).

²²⁴ عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، ت (181هـ). ع. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص320).

²²⁵ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج15/574).

5- قال الخطيب البغدادي: أنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأنا على عمر بن بشران حدثكم محمد بن إسماعيل البنداري، نا أبو غسان يعني مالك بن سعد القيسي، نا روح، نا شعبة، عن قتادة²²⁶ في قوله {وَسِيحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ} [الطور: 48] قال: "من كل مجلس"²²⁷.

6- قال الرشيد العطار: أخبرنا أبو الفضل المقرئ بالشعر، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا ثابت بن إبراهيم الدينوري، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عمر بن بشران، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا داود بن رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عمر - يعني ابن أيوب الموصلي-، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنِ ابْنِ مُنْبِيهِ²²⁸ قال: "طُوبَى لِمَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِهِ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ، طُوبَى لِمَنْ تَوَاصَعَ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ، وَتَصَدَّقَ مِنْ مَالِ جُمَعٍ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَجَالَسَ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ، وَوَسَعَتْهُ السُّنَّةُ وَلَمْ يَغْدُهَا إِلَى بَدْعَةٍ"²²⁹.

7- قال ابن أبي يعلى: وأنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْجِي قِرَاءَةً، أَخْبَرَنَا أحمد بن محمد بن غالب قال: قُرئ على عمر بن بشران، حدثكم الزبير بن محمد قال: سمعت عبد الله بن عبد السلام المكي يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: سمعت أبا الوليد الطيالسي²³⁰ يقول: "لو أن أحمد بن حنبل رضي الله عنه في بني إسرائيل كتبت له سيرة"²³¹.

الخاتمة واشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم إلى يوم الدين.
وبعد.

لم ينل الإمام الحافظ عمر بن بشران ما ناله بعض النقاد من حفظ لمروياتهم، ولما صدر عنهم من أقوال في الجرح والتعديل، ويبدو أن حاله كحال بعض الحفاظ الآخرين؛ الذين لم نقف إلا على القليل من مروياتهم وأقوالهم في نقد الرواة، ولا مطعن لأحد في ذلك، فمثلاً:

- الإمام الحافظ البرقاني، والذي حفظ لنا هذا القدر اليسير من أقوال ومرويات شيخه الإمام عمر بن بشران، هو نفسه الذي حفظ لنا كثيراً من أقوال شيخه الإمام الدارقطني، خاصة في علل الحديث، فأسمى راوية الدارقطني، وهو نفسه أيضاً - البرقاني - الذي لم يقطع التصنيف إلى حين وفاته"، كما قال تلميذه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (6/ 26)، ولكن مع الأسف لم يُعثر إلا على شيء يسير منها.

²²⁶ قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، مات سنة مائة وبضع عشرة. ع. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).

²²⁷ الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي (ج131/2)، السمعي، أدب الإملاء (ص74).

²²⁸ وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبنوي، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون، ثقة من الثالثة، مات سنة بضع عشرة. خ م د ت س ف ق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص585).

²²⁹ الرشيد العطار، نزهة الناظر (ص93).

²³⁰ هشام بن عبد الملك الباهلي مولا، أبو الوليد الطيالسي، البصري، ثقة ثبت. ت (227هـ). ع. ابن حجر: تقريب التهذيب (ص573).

²³¹ ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/17).

- في المقابل تجد الإمام الحافظ محيي السنة: الحسين بن مسعود البغوي، والذي صنف الكثير في علوم شتى، قد حُفظت مصنفاته؛ إلا أنه لا تكاد كتب التاريخ التي ترجمت للإمام البغوي تذكر شيئاً عن نشأته، أو أسرته، أو عائلته، اللهم "إلا النزر اليسير جداً، الذي لا يشفي عليلًا، ولا يروي غليلًا، ولا تنتضح به شخصيته، وأفكاره، ولا تظهر من خلاله مواقفه وآراؤه، ولا نعرف بموجبه أخبار فقره أو غناه". انظر: علي بادحدح، المدخل إلى شرح السنة (36/1).

- ومن جهة أخرى لا تكاد تقف على ترجمة للإمام محمد بن إسحاق المكي الفاكهي، والذي عدّه ابن حجر في تعليق التعليق (5/439) من الحفاظ الذين رووا عن الإمام البخاري، وهو أيضًا مؤلف كتاب أخبار مكة - مطبوع - ، يقول الفاسي في العقد الثمين(1/411): وإني لأعجب من إهمال الفضلاء لترجمته، فإن كتابه يدل على أنه من أهل الفضل، فاستحق الذكر، وأن يوصف بما يليق به من الفضل والعدالة، أو الجرح، وحاشاه من ذلك، وشابهه في إهمال الترجمة الأزرقى صاحب أخبار مكة. والأمثلة على ذلك كثيرة، نكتفي بهذا القدر منها، خشية الإطالة، أو الخروج عن الحد، والله من وراء القصد.

وقد جاء هذا البحث محاولة لجمع كل ما هو موجود في الكتب، من أقوال ومرويات للإمام عمر بن بشران، وذلك على سبيل الحصر، وبما يتناسب مع طبيعة البحث وشروط النشر.

وقد توصل الباحثان إلى نتائج عدة وهي كالتالي:

- 1- اتفاق العلماء في الثناء على حفظ الإمام عمر بن بشران، وثقته، وجلالته، وإمامته، وعلمه بالقراءات.
- 2- يعد الإمام عمر بن بشران من الحفاظ غير المشهورين عند المختصين بالحديث الشريف وعلومه.
- 3- يظهر من خلال تراجم شيوخه أنهم من بلده بغداد، أو ممن سكنوها، عدا علي بن العباس البجلي، فهو كوفي، ولم ترد له ترجمة في تاريخ بغداد.
- 4- تقدم وفاة شيوخه، حيث إن أقدمهم وفاة هو: عمر بن أيوب السقطي ت303هـ، وآخرهم وفاة هو محمد بن العباس بن عبدة، توفي ما بين(321 - 330هـ)، وهذا يعني أن سماعه من شيوخه قديم.
- 5- أظهرت الدراسة أن الإمام عمر بن بشران واحد ممن ذكروا في عداد الحفاظ الذين لم نقف إلا على القليل من أقواله ومروياته، وهي كالتالي:

أولاً: الرواة.

- أ. بلغ عدد الرواة الذين تكلم فيهم الإمام عمر بن بشران عشرة رواة، جميعهم من شيوخه، ومن بلده بغداد، أو ممن سكنوها.
- ب. اقتصر كلامه في الرواة على التوثيق، ولم نقف على أقوال له في الجرح.
- ت. ألفاظ التعديل عنده هي: ثقة، ثقة يحفظ، ثقة يفهم، ثقة مأمون، نبيل ثقة.
- ث. تفرد الإمام عمر بن بشران بتوثيق أربعة رواة، وواقفه ابن شاهين في توثيق راوٍ واحد، وأبو الحسن الجراحي في توثيق راوٍ آخر، والخطيب البغدادي، والذهبي في توثيق راوٍ ثالث، وابن الجوزي في توثيق راوٍ رابع، والذهبي وحده في توثيق راويين.

ثانيًا: المرويات.

- أ. بلغ عدد المرويات المرفوعة التي ورد في أسانيد الإمام عمر بن بشران ثلاث عشرة رواية، ست منها متفق عليه، وروايتان انفرد بهما الإمام مسلم، ورواية صحيحة، وأخرى ضعيفة، وثلاث روايات ضعيفة جدًا.
- ب. بلغ عدد المرويات المقطوعة التي ورد في أسانيد الإمام عمر بن بشران سبع روايات. وأخيرًا يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بالأئمة الحفاظ غير المشهورين، وذلك بالترجمة لهم، وجمع أقوالهم في الجرح والتعديل، ودراسة مروياتهم، بغية أن يكون لهذا الجهد أثر في إبراز مكانتهم ودورهم في خدمة السنة النبوية.

والله نسأل أن يكتب للجميع التوفيق والسداد، هو ولي ذلك والقادر عليه.

فهرست المصادر والمراجع

- ابن الأثير، عز الدين. (د.ت). اللباب في تهذيب الأنساب. (د.ط). بيروت: دار صادر.
- ابن الأثير، مجد الدين. (1979م). النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي. (د.ط). بيروت: المكتبة العلمية.
- أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل. (1998م). مسند أحمد. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الباباني، إسماعيل بن محمد. (د.ت). إيضاح المكنون في النيل على كشف الظنون. (د.ط). تحقيق: محمد شرف الدين بالتقايا، رفعت بيلكه الكليسي. لبنان: بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الباباني، إسماعيل بن محمد. (1951م). هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. (د.ط). تحقيق: وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول. لبنان: بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المشهور ب: صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. (د.م): دار طوق النجاة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (د.ت). التاريخ الكبير. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. (د.ط). حيدر آباد: الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
- البيزار، أحمد بن عمرو. (2009م). مسند البيزار المنشور باسم البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- ابن بشران، عبد الملك بن محمد. (2004م). جزء فيه سبعة مجالس من أمالي ابن بشران. ط1. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
- أبو بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم. (1410هـ). المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي. تحقيق: زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (1993م). الأسماء والصفات. تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. جدة: مكتبة السوادي.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (2009 م). الدعوات الكبير. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. ط1. الكويت: غراس للنشر والتوزيع.

- البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *شعب الإيمان*. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي. ط1. الهند: دار السلفية.
- الترمذي، محمد بن عيسى. (1998م). *الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، المشهور ب: سنن الترمذي*. تحقيق: بشار عواد معروف. (د.ط.). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي. (د.ت.). *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*. (د.ط.). مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي: دار الكتب.
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. (1986م). *منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية*. تحقيق: محمد رشاد سالم. ط1. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. (2001م). *فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه*. تحقيق: عبد العزيز بن محمد الفريخ. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة. م(13). ع(22).
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (1351هـ). *غاية النهاية في طبقات القراء*. تحقيق: برجستراسر. ط4. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1968م). *الموضوعات*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1992م). *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1952م). *الجرح والتعديل*. ط1. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: بحيدر آباد الدكن. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الحاكم، محمد بن عبد الله. (1990م). *المستدرک على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بغداد: دار الكتب العلمية.
- ابن حبان، محمد بن حبان. (1988م). *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المشهور ب: صحيح ابن حبان*. ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن حبان، محمد بن حبان. (1396هـ). *كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.
- ابن حجر. أحمد بن علي العسقلاني. (د.ت.). *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*. تحقيق: محمد علي النجار مراجعة: علي محمد البجاوي. (د.ط.). بيروت: المكتبة العلمية.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1405هـ). *تغليق التعليق على صحيح البخاري*. تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى الفزقي. ط1. المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان: الأردن.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1401هـ). *القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد*. ط1. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1971م). *لسان الميزان*. تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند. ط2. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت: لبنان.

- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1986م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1419هـ). *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية*. تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري. ط1. السعودية: دار العاصمة، دار الغيث.
- ابن حجر. أحمد بن علي العسقلاني. (2008م). *نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. (د.م): دار ابن كثير.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1989م). *نزهة الألباب في الألقاب*. تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
- ابن حزم، علي بن أحمد. (د.ت). *المُحَلَّى بِالْآثَارِ*. (د.ط). بيروت: دار الفكر.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2002م). *تاريخ بغداد*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1985م). *تلخيص المتشابه في الرسم*. تحقيق: سَكِينَةُ الشَّهَابِيِّ. ط1. دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2000م). *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*. تحقيق: محمود الطحان. ط2. الرياض: مكتبة المعارف.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. (1412هـ). *حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه*. تحقيق: محمد رزق طرهوني. ط1. الإحساء: دار فواز.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1421هـ). *الفتية و المتقنه*. تحقيق: عادل بن يوسف الغرازي. ط2. السعودية: دار ابن الجوزي.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. (1407هـ). *موضح أوهام الجمع والتفريق*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلججي. ط1. بيروت: دار المعرفة.
- الخليلي، خليل بن عبد الله. (1409هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1404هـ). *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1986م). *المؤتلف والمختلف*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1994م). *تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان*. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر: دار الكتاب الإسلامي.
- ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد. (1980م). *الشكر*. تحقيق: بدر البدر. ط3. الكويت: المكتب الإسلامي.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (2003م). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). *تذكرة الحفاظ*. تحقيق: زكريا عميرات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

- الذهبي، محمد بن أحمد. (1967م). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط2. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (د. ت). *ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط1. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1985م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: د. شعيب الأرنؤوط. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (د. ت). *العبر في خبر من غير*. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1997م). *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار*. ط1. دار الكتب العلمية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر. (د. ط). قطر: إحياء التراث الإسلامي.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1963م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.
- الرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني. (1987م). *التدوين في أخبار قزوين*. تحقيق: عزيز الله العطاردي. (د. ط). دار الكتب العلمية.
- الرشيد العطار، يحيى بن علي. (1423هـ). *نزهة الناظر في نكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأخبار*. تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري. ط1. دار ابن حزم.
- الزركلي، خير الدين بن محمود. (2002م). *الأعلام*. ط15. بيروت: دار العلم للملايين.
- الزهراني، محمد بن مطر. (1996م). *علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع*. ط1. المملكة العربية السعودية: الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع.
- سبط بن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل. (1987م). *الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (د. ت). *أدب الإملاء والاستملاء*. تحقيق: ماكس فايسفايلر. (د. ط). بيروت: دار الكتب العلمية.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
- ابن السُّنِّي، أحمد بن محمد. (د. ت). *عمل اليوم والليلة*. تحقيق: كوثر البرني. (د. ط). جدة، بيروت: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1996م). *الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية*. تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (2004م). *تاريخ الخلفاء*. تحقيق: حمدي الدمرداش. ط1. (د. م): مكتبة نزار مصطفى الباز.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1403هـ). *طبقات الحفاظ*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (2004م). *الحاوي للفتاوي [شدُّ الأُتُوبِ فِي سَدِّ الأُتُوبِ]*. (د. ط). لبنان: بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1416هـ). *الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن*. تحقيق: عبد الله بن محمد البصيري. ط1.

- السعودية: المدينة المنورة: تبة الغرباء الأثرية.
- الشجري، يحيى بن الحسين. (2001م). ترتيب الأمالي الخميسية. رتبها: القاضي محيي الدين العيشمي. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1. لبنان: بيروت: دار الكتب العلمية.
- الشوكاني، محمد بن علي. (د.ت). الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. (د.ط). لبنان: بيروت: دار الكتب العلمية.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. (1985م). الروض الداني (المعجم الصغير). تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير. ط1. بيروت، عمان: المكتب الإسلامي، دار عمار.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. (د.ت). المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (د.ط). القاهرة: دار الحرمين.
- الطبري، محمد بن جرير. (1387هـ). تاريخ الرسل والملوك. ط2. بيروت: دار التراث.
- الطحاوي، أحمد بن محمد. (1994م). شرح مشكل الآثار. تحقيق: د. شعيب الأرنؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- عبد الغني الأزدي، عبد الغني بن سعيد. (2007م). المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم. تحقيق: منتهى محمد الشمري، قيس عبد إسماعيل التميمي. إشراف: بشار عواد معروف. ط1. (د.م): دار الغرب الإسلامي.
- ابن عدي، عبد الله بن عدي. (1997م). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. ط1. لبنان: بيروت: الكتب العلمية.
- ابن عراق، علي بن محمد. (1399هـ). تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- العراقي، زين الدين عبد الرحيم. (2005م). المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين). (د.ط). لبنان: دار ابن حزم.
- ابن عساکر، علي بن الحسن. (1995). تاريخ دمشق. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. ط1. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- علي بادحدح، علي بن عمر. (1994م). المدخل إلى شرح السنة للإمام النجوي. ط1. جدة: دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع.
- علي القاري، علي بن (سلطان) محمد. (2002م). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. ط1. لبنان: بيروت: دار الفكر.
- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد. (1986م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: محمود الأرنؤوط. ط1. دمشق: دار ابن كثير.
- العمرى، أكرم ضياء. (د.ت). بحوث في تاريخ السنة المشرفة. ط5. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- أبو غدة، عبد الفتاح. (1990م). أربع رسائل في علوم الحديث. ط5. اعتنى بها: عبد الفتاح أبو غدة. حلب: باب الحديد: مكتب المطبوعات الإسلامية: مكتبة النهضة.
- الفاكهي، محمد بن إسحاق. (1998م). أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه. ط3. تحقيق: عبد الملك عبد الله دهيش. بيروت: دار خضر.
- الفتنّي، محمد طاهر. (1343هـ). تنكرة الموضوعات. ط1. (د.م): إدارة الطباعة المنيرية.
- ابن فُطُوبِغَا، قاسم بن فُطُوبِغَا. (2011م). الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. اليمن: صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. (1978م). *شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل*. (د. ط). لبنان: دار المعرفة، بيروت.
- الكتاني، محمد بن أبي الفيض. (د. ت). *نظم المتناثر من الحديث المتواتر*. تحقيق: شرف حجازي. ط2. مصر: دار الكتب السلفية.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير. (1419هـ). *تفسير القرآن العظيم*، المشهور ب: تفسير ابن كثير. تحقيق: محمد حسين شمس الدين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون.
- كحالة، عمر بن رضا. (د. ت). *مُعْجَم المؤلفين*. (د. ط). بيروت: مكتبة المثنى، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- مسلم، مسلم بن الحجاج. (2005م). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم*، المشهور ب: صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن معين، يحيى بن معين. (1979م). *تاريخ ابن معين (رواية الدوري)*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- مغلطاي، مغلطاي بن قليج. (2001م). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- ابن المقرئ، محمد بن إبراهيم. (1998 م). *المعجم*. تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد. ط1. الرياض: شركة الرياض للنشر والتوزيع: مكتبة الرشد.
- ابن الملتن، عمر بن علي. (1411هـ). *مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مُستدرك أبي عبد الله الحاكم* (مختصر تلخيص الذهبي). تحقيق ودراسة: عبد الله بن حمد اللحيان، سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. ط1. المملكة العربية السعودية: الرياض: دارُ العاصِمة.
- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين. (1988م). *التيسير بشرح الجامع الصغير*. ط3. الرياض: مكتبة الإمام الشافعي.
- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي. (1417هـ). *الترغيب والترهيب*. تحقيق: إبراهيم شمس الدين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله. (1993م). *توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم*. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- النسائي، أحمد بن شعيب. (2001م). *السنن الكبرى*. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (1974م). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. (د. ط). مصر: السعادة، بجوار محافظة مصر.
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (1997م). *فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم*. تحقيق: صالح بن محمد العقيل. ط1. المدينة المنورة: دار البخاري للنشر والتوزيع.
- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (1410هـ). *إكمال الإكمال*. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. ط1. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1994م). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. تحقيق: حسام الدين القدسي. (د. ط). القاهرة: مكتبة القدسي.
- ابن أبي يعلى، محمد بن محمد. (د. ت). *طبقات الحنابلة*. تحقيق: محمد حامد الفقي. (د. ط). بيروت: دار المعرفة.